### ترأس اجتماعاً استثنائياً لرئاسة مؤتمر الحوار

# الرئيس: الحوار حقق أهدافه بمصفوفات تمثل عقداً اجتماعياً جديداً

## أمامنا طريق واحد ولم يعد بالامكان تحمل المزيد من الاقلاق والتدهور الأمني والاقتصادي

صنعاء \ سبأ/..

أكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية أن مؤتمر الحوار الوطني الشامل مثل فرادة استثنائية في اليمن من خلال تغليب المصلحة الوطنية العليا وتجاوز التحديات والصعاب والمحن التي ألمت بالوطن خصوصا منذ نشوب الأزمة مطلع عام2011م ومن ثم التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة والتي مثلت المخرج المناسب والموضوعي لكل القوى السياسية والمجتمعية والثقافية والتأييد المحلي الإقليمي.

وقال الأخ الرئيس خلال ترؤسه أمس للاجتماع الاستثنائي لهيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطني الشامل والفريق المصغر للقضية الجنوبية :" الحمد لله لقد تم قطع أشواط كبيرة ونحن اليوم في طور اللمسات الأخيرة والجلسة الختامية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل".

وأشار إلى أن الجماهير في اليمن على مختلف اتجاهاتها وانتماءاتها تتطلع بشغف كبير إلى المخرجات التي ستنبثق عن المؤتمر ..مؤكدا أن المؤتمر الوطني الشامل الذي بدأت أعماله في الثامن عشر من مارس الماضي قد حقق جميع الأهداف بمصفوفاتها المختلفة التي ستمثل عقدا اجتماعيا جديدا.

> القضية الجنوبية حظيت باهتمام بالغ وتحقق لها ما لم يتحقق من قبل

ولفت الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إلى أن الأوضاع الاقتصادية والأمنية تحتم على الجميع تحمل المسؤولية الوطنية العليا دون أدنى تقصير أو تعطيل .

وقال:" الأوضاع أصبحت مؤشراتها لا تطمئن ولم يعد بالإمكان تحمل المزيد من الإقلاق والتدهور الأمني والاقتصادي وليس أمامنا إلا طريق واحد هو إخراج اليمن من دوامة الأزمات والاستفادة من التجارب التي أمامنا قريبها وبعيدها وطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة ناصعة البياض نكتب عليها جميعا مستقبل اليمن الجديد وعلى أساس أمن واستقرار ووحدة اليمن كما جاء ذلك من أبرز بنود المبادرة الخليجية ".

وأعرب الأخ رئيس الجمهورية عن أمله في تغيير السياسة الإعلامية للأحزاب لتكون في طليعة من يعمل من أجل المستقبل الجديد بعيدا عن المماحكات والمكايدات التي تثير البغضاء والكراهية والتطرف بكل أشكاله.

ونبه الأخ الرئيس إلى أن هناك من يتربص بأمن واستقرار ووحدة اليمن وهناك تحشد إرهابي وتحركات أخرى مناهضة للأمن والاستقرار والوحدة بمختلف اتجاهات التآمر ..مؤكدا أن ذلك كله يتطلب العمل من أجل الخروج الآمن وبناء دولة النظام والقانون والتنمية والتنازل لبعضنا البعض من أجل سلامة الوطن والعبور إلى المستقبل المأمول .

وقال :" إن ما لم نحققه اليوم لن نستطيع تحقيقه غدا والتجارب والحقائق ماثلة "..معبرا عن تقديره البالغ لكل الجهود التي بذلت في سبيل المعالجات المحورية خصوصا محور القضية الجنوبية التي حظيت باهتمام بالغ وتحقق لها ما لم يتحقق من قبل على الاطلاق في مختلف الجوانب السياسية والحقوقية والمجتمعية .

وشدد الأخ الرئيس على أن أمام جميع القوى السياسية الاستعداد الكامل لخوض معترك البناء وتجاوز التحديات الاقتصادية والأمنية من أجل تحقيق تطلعات وآمال جماهير الشعب التواقة إلى الخلاص من تراكم الأزمات والمعاناة التي أعاقت المسيرة وولدت الإحباطات ..مشيرا إلى أن أبناء الشعب اليمني ينتظرون مخرجات مؤتمر الحوار الوطني بفارغ الصبر والإيمان بالمستقبل الذي يتطلع إليه الجميع وعلى أساس الحكم الرشيد والعدالة والحرية والمساواة والشراكة في المسؤولية والسلطة والثروة .

واستعرض الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي جملة من القضايا الوطنية ومحاولة الاخلالات الأمنية التي سببتها بعض العناصر الخارجة عن النظام والقانون في محافظات حضرموت وشبوة وعدن ومستجدات الاحداث المؤسفة التي تجري في محافظة صعدة بين الحوثيين والسلفيين.

وأكد بهذا الخصوص أهمية الاستشعار للمسؤولية الكاملة من قبل الجميع من أجل إيقاف أي تداعيات ..مستعرضا عددا من القضايا المتصلة بشؤون الاقتصاد والأمن والاستقرار .

حضر الاجتماع الأمين العام المساعد للأمم المتحدة ومبعوث الأمين العام إلى اليمن جمال بنعمر .

## سفير فرنسا يجدد دعم وتضامن بلاده إلى جانب اليمن في مكافحة الإرهاب والتخريب

أكد السفير الفرنسي لدى اليمن فرانك جوليه دعم وتضامن الجمهورية الفرنسية إلى جانب اليمن في مكافحة الإرهاب والتخريب وبما يحفظ أمنه واستقراره ووحدته.

وجدد خلال زيارته أمس مستشفى مجمع الدفاع بالعرضي، حيث اطلع على حجم الأضرار المادية التي لحقت بالمستشفى جراء الاعتداء الإرهابي الغادر والجبان الذي أقدمت عليه عناصر الشر والإجرام مطلع الشهر الجاري وراح ضحيته العشرات من الشهداء والجرحى من الأطباء والمدنيين ومنتسبي القوات المسلحة والأمن – جدد الإدانة باسم حكومة بلاده لتلك الأعمال الإجرامية التي طالت عدداً من الأطباء والمرضى في المستشفى

من جانبه أوضح مدير المستشفى الدكتور هشام عبده عثمان الزبيري أن أعمال الصيانة والترميم وإعادة جاهزية المستشفى تجري على قدم وساق تنفيذا التوجيهات الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الذي وجه بسرعة العمل وتجهيز المستشفى بكل متطلباته..مؤكداً أن تلك الأعمال الإرهابية لن تثني الأطباء وجميع العاملين في المستشفى من مواصلة عملهم الإنساني في خدمة أبناء الشعب اليمني.

## تفاهم يمني دنماركي لتعزيز سيادة القانون

الرباط/ سبأ/..

وقع أمس بالعاصمة المغربية الرباط على مذكرة تفاهم في مجال تعزيز ونشر ثقافة وسيادة القانون بين وزارة الشؤون القانونية والمعهد الدنماركي لحقوق الإنسان.

وتتضمن المذكرة التي وقعها وزير الشؤون القانونية الدكتور محمد المخلافي والمديرة التنفيذية للمعهد الدنماركي لحقوق الإنسان شالوت فلندت بيدرسين دعم المعهد الدنماركي لوزارة الشؤون القانونية للقيام بالإصلاحات القانونية المبنية على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والدستور اليمني الجديد والتزامات اليمن الدولية.

## مجلس الشورى ينعي عضو المجلس حميد حنش

سبأ/صنعاء

نعى مجلس الشورى عضو المجلس حميد أحمد حنش الذي وافاه الأجل في العاصمة التركية أنقرة أمس الأول عن عمر ناهز الرابعة والسبعين عاماً قضى معظمها في خدمة الوطن.

وأشار بيان النعي إلى أن الفقيد المولود عام 1939م في محافظة عمران له إسهامات بارزة في العمل الوطني والإداري من بعد تخرجه من دار العلوم قبيل ثورة 26 سبتمبر، ثم عمله في حقل التربية والتعليم عقب الثورة المجيدة ومساهمته في تأسيس الهيئة العامة للخدمة المدنية التي عمل مديراً لها، قبل تعيينه مديراً عاماً بوزارة الإعلام ثم وكيلاً للوزارة آخر الستينيات.

ونوه البيان بمناقب الفقيد وعدّد المناصب التي تولاها خلال حياته منها مديراً لمكتب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية عام 1971 ثم وكيلاً لوزارة الخزانة فمديراً لمكتب رئيس مجلس الوزراء، ثم مديراً لمكتب نائب رئيس الجمهورية من عام 1983-1980م قبل أن يعين مستشاراً لرئاسة الوزراء قبل التحاقه بالمجلس الاستشاري إلى أن عُيّن أخيراً عضواً في مجلس الشورى حتى وافاه الأجل.

وعبر مجلس الشورى في بيانه ممثلاً في رئيس المجلس وكافة أعضاء المجلس عن الحزن العميق لرحيل الفقيد، وتقديم خالص العزاء وعميق المواساة إلى أسرته الكريمة، سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الراحل بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه وكل محبيه الصبر والسلوان "إنا لله وإنا إليه راجعون".

هذا وسيصلى عليه في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين في جامع الشريفة بشارع الإذاعة القديمة وسيوارى جثمانه الثرى في عشة الرعدي.

### رئيس الوزراء أبدى في مستهل زيارة رسمية للجزائر إعجابه بتجربتها التنموية

# باسندوة وسلال يبحثان التحضير لانعقاد الاجتماع الوزاري اليمني الجزائري القادم

> الجانبان يشددان على التنسيق لمواجهة الارهاب والتطرف

الجزائر-سبأ

عقدت في قصر الحكومة بالعاصمة الجزائر مساء أمس جلسة مباحثات رسمية يمنية جزائرية برئاسة رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة ونظيره الجزائري عبدالمالك سلال.

استعرضت جلسة المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين واليات تطوير العمل المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية والثقافية والاستثمارية.

وركزت المباحثات على الإمكانيات المتاحة لتحقيق الاستفادة المتبادلة في مجالات النفط والمعادن والثروة السمكية والزراعة والمنح الدراسية، فضلا عن أهمية التحضير لانعقاد الاجتماع القادم للجنة الوزارية اليمنية الجزائرية المشتركة في الجزائر خلال العام القادم، بما يحقق التطلعات المشتركة في الدفع قدما بمجالات التعاون في كافة الجوانب.

كما تطرقت المباحثات إلى مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية، حيث تم التأكيد على وقوف الجزائر قيادة وحكومة وشعبا إلى جانب اليمن بكل ما يصون وحدته وأمنه واستقراره، بما في ذلك تثمينها العالي للتقدم المحرز في العملية السياسية على ضوء الخطوات المنجزة في إطار مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي شارف على نهايته.

وأكد الجانبان إدانتهما الشديدة لإعمال الإرهاب والتطرف، بما يمثله من إخطار جسيمة على حاضر ومستقبل الأمة وأمنها واستقرارها وسلامة أبنائها.. مشددين على التعاون المشترك بين البلدين لمواجهة هذه الآفة في إطار الجهود الإقليمية والدولية لمحاربتها.

وتناولت المباحثات الرسمية مستجدات الأوضاع على المستويين الإقليمي والدولي ذات الاهتمام المشترك وتطابق وجهات نظر البلدين حولها، فضلا عن التأكيد على أهمية تنسيق المواقف المشتركة إزاء مختلف القضايا.

وفي جلسة المباحثات تحدث الأخ رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة بكلمة نوه في مستهلها بالعلاقات القديمة جدا التي تربط اليمن والجزائر ..لافتا بهذا الخصوص إلى أن الجزائر كانت المبادرة لدعم الجمهورية الوليدة عقب ثورة 26 سبتمبر فضلا عن دعمها المباشر للتنمية وتقديمها للقروض والمساعدات.. معربا بهذا الشأن عن تقديره لقرار الجزائر بقيادة فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة مؤخرا إسقاط ديون الجزائر على اليمن.

وكان رئيس الوزراء قد وصل أمس إلى العاصمة الجزائر في مستهل زيارة عمل رسمية لجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، تلبية لدعوة نظيره الجزائري عبدالمالك سلال.

وقد جرت للأخ رئيس الوزراء مراسم الاستقبال المعتادة، حيث كان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله والوفد المرافق له مطار هواري بومدين الدولي، نظيره الجزائري عبد المالك سلال،ووزير الخارجية رمطان العمارة ووزير المالية كريم جودي ووزير الفلاحة والتنمية الريفية عبدالوهاب نوري ووزير التنمية الصناعية وترفيع الاستثمار عمارة بن يونس ووزير الاتصال عبدالقادر مساهل ووزير الصيد البحري والموارد الصيدية سيد احمد فروخي، وسفير اليمن لدى الجزائر جمال عوض وسفير الجزائر لدى اليمن عبدالحميد بوزاهر وعدد من المسؤولين الجزائريين، واعضاء سفارة بلادنا في الجزائر.

وفي تصريح لوسائل الاعلام لدى وصوله عبر الأخ رئيس الوزراء عن سعادته بهذه الزيارة التي تاتي تلبية لدعوة نظيره الجزائري عبدالمالك سلال وذلك في إطار الحرص المشترك على تمتين أواصر التعاون المشترك في كافة المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وقال" نكن للجزائر رئيسا وحكومة وشعبا كل الحب والتقدير، وتاثرنا في شبابنا بالجزائر ونضال شعبها الحر وحققنا الاستقلال لجنوب الوطن سابقا مستلهمين في ذلك النضال التحرري والشجاع للشعب الجزائري".

وأعرب الأخ باسندوة عن إعجابه بالتجربة الجزائرية وما تحقق للشعب الجزائري الشقيق في عهد الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة من انجازات كبيرة يصعب حصرها. مشيرا إلى التجربة الجزائرية في إدارة الدين العام وتحولها من دولة مدينة إلى دولة دائنة في عهد الرئيس الحالي عبدالعزيز بوتفليقه.

وأكد الأخ رئيس الوزراء أن العلاقات بين اليمن والجزائر فيها خير للبلدين والشعبين الشقيقين.

وقال" أننا في اليمن نعول كثيرا على الاستفادة من التجربة الجزائرية خاصة أن اليمن بلد فتي ويحتاج إلى الكثير من التعاون من الأشقاء والأصدقاء في سبيل تطوير بنيته التحتية، وتحقيق النمو المنشود وخير ورخاء الشعب اليمني".

يرافق الأخ رئيس الوزراء خلال الزيارة وزراء كل من الثروة السمكية المهندس عوض السقطري والتعليم العالي والبحث العلمي المهندس هشام شرف والمالية صخر الوجيه والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والزراعة والري المهندس فريد مجور وأمين عام مجلس الوزراء حسن حبيشي ومدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب ومستشاري رئيس الوزراء علي الصراري وراجح بادي.